

وصول الأخبار إلى أصول الأخبار

[57] يا علي انك سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين (1). وخير البرية بعد النبي صلى الله عليه وآله، لقوله تعالى (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) (2). روى أهل التفاسير من أهل السنة وغيرهم عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية قال النبي (ص): هم أنت وشيعتك يا علي، تأتي أنت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيين ويأتي أعداؤك غضابا " مقمحين (3). وروي عن جابر الانصاري رضي الله عنه وقد قيل له: كيف كان علي فيكم؟ فقال: كان من خير البشر، ما كنا نعرف المنافقين الا ببغضهم اياه (4). ومن جاء فيه قوله تعالى (ومن عنده علم الكتاب) (5). روى الثعلبي في تفسيره بطريقتين أنه علي بن ابي طالب عليه السلام (6). ووارث النبي صلى الله عليه وآله لقوله: أنت وارثي وحامل لوائي. رواه أحمد بن حنبل في مسنده بأربع طرق. 1. المناقب لابن المغازلي ص 65. 2. سورة البينة: 7. 3. الاحقاق 4 / 218، 251، 253، 384 و 5 / 275، وغاية المرام ص 327 عن ابن عباس وفيه (ويأتي عدوكم غضابا " مقمحين)، وهو الامر الشاق الذي لا يكاد يركبه أحد، وقحم الخصومات ما يحمل الانسان على ما يكرهه. والمقمح والاقماح: رفع الرأس وغمض البصر، وأقحمه الغل: إذا ترك رأسه مرفوعا " من ضيقة. 4. ينابيع المودة ص 47. 5. سورة الرعد: 43. 6. الاحقاق 3 / 218 عن الثعلبي في تفسيره.